عنوان	# الخصائل (الشعائر) السبعة ❖ الخصائل السبع – مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل الثامن ❖ الشعائر السبعة – "الأمر الأول من الشعائر السبعة"، الخصائل السبعة
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	کتاب "عهد اعلی"، أبو القاسم أفنان، صفحه ۱۰۰
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی ۲۰۱۵، صفحه ۲۷٤
محل نزول	**بوشهر بعد الرجوع من سفر الحج** • "ثم أعطاه الباب مكتوبا الى الحاج ميرزا سيّد عليّ خاله يخبره فيه بسلامة وصوله ورجوعه الى بوشير وكذلك سلّمه نسخة من (الخصائل السبعة)"، مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل الثامن
سال نزول	**أوائل سنة 1261 هجري (1845م) بعد الرجوع من سفر الحج**
مخاطب	**الحاج ميرزا سيّد علي، الخال الاعظم** • "ثم أعطاه الباب مكتوبا الى الحاج ميرزا سيّد عليّ خاله يخبره فيه بسلامة وصوله ورجوعه الى بوشير وكذلك سلّمه نسخة من (الخصائل السبعة)"، مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل الثامن

بسم الله العليّ العظيم تعالى ذكره الكريم

الأمر الأوّل من الشّعائر[1] السّبعة[2] هو حمل الدّائرة المنيعة المباركة[3]

والثّاني منها ترك الغليان[4] فإنّه عمل الخان[5] ونفخ الشّيطان

والثّالث منها شرب ورق الصّين المحبوب عند أهل اليقين[6]

---

[1] **شعائر (في اللغة):** مظاهر العبادة وتقاليدها وممارستها. قال تعالى ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 158.
خصائل (في اللغة): خُلُقٌ في الإنسان (المعجم الوسيط).

[2] **السبعة:** "ولذا جعل الله عدّة مقامات الفعل سبعة إذ دونها لا يمكن في الإبداع، وإنّه العدد التّام الكامل الّذي ليس في الأعداد عند أهل الحقيقة أكمل منها "، تفسير النبوة الخاصة. **الخصائل السبعة:** "وهي رسالة ذكر فيها الشروط الأساسية التي يجب على الذين آمنوا بالأمر الجديد واعترفوا بدعوته أن يسيروا بمقتضاها"، مطالع الانوار، نبيل الزرندي.

[3] حمل أدعية الحفظ المنزلة من حضرة الباب والتي خطّت على شكل دائري (حَرز، طِلسم، حِجاب). "إنّ الله قد قدّر الهياكل للرّجال والدّوائر للنّساء يكتبون ويكتبّن فيهما ما يشاؤن من البيان"، البيان الفارسي، 10 : 5. "فلتحرزن ذرياتكم بهيكل عزّ فيه من إسم الله عدد المستغاث"، البيان العربي، 10 : 7. "أن أحرزوا ذرياتكم بهيكل يكتب فيه من الآيات أو الأسماء عدد اسم الآخر هيكل التاسع من بعد العشر هو المستغاث لتكتبون"، كتاب هيكل الدين، 9 : 7. أيضًا راجع صحيفة بين الحرمين، الفصل الثاني

[4] غليون يستعمل لشرب الدخان. "يا أهل الأرض اتّقوا الله هذه في الكلمة البديعة ألّا تقربوا شرب الدّخان ممّا قد اخترعتم لأنفسكم ونزّهوا أنفسكم من أن تكون مأوى الشّيطان"، قيوم الاسماء، سورة الاحكام (49). "حرّم في الكتاب على الناس شرب الدخان والخمر"، توقيع تحريم شرب الدخان. "وأنهِي شرب الدخّان فإنّه حرام على العالمين"، رسالة الى جناب الطاهرة–1. "ولا تقربوا الكلام ولا الدّخان"، صحيفة في أعمال السنة. "في المنهيات من بيع الانغوزة والورق الزقوم"، البيان الفارسي، 7 : 9

[5] **الخان:** إشارة الى الحاج محمد كريم خان الكرماني الذي كان يحب شرب الغليون، راجع "ظهور الحق"، جلد 3، الصفحة 394.

[6] "واشرب كأسًا من الماء الّذي طبخ فيه ورقة المبيضّة الآتية من الصّين فإنّ شربها ترقّ الطّبيعة وتجذب الرّطوبة وتسدّ سبل الإشارة وتحيي شاربها بلقاء أهل الحقيقة وفيها منافع لا يحصى"، صحيفة بين الحرمين. "شهد الله أنّه لا إله إلّا هو في قبضته ملكوت ورق الصّين كلّها ينزلها على من يشاء من عباده إنّه كان ذا ورق عظيمًا"، كتاب الجزاء.

والرّابع ذكر الرُّكن المستسرّ[7] في الأذان بعد شهادة الوَلاية لخلفاء الرّحمٰن[8]

والخامس منها السّجدة على التُّرْبَةِ الحُسَيْنِيَّة – على صاحبها آلاف الثّناء والتّحيّة – بالأنف والجبين[9]

والسّادس قِرَائَةُ الزّيارة الجامعة الّتي أنشأها – صلّى الله عليه – بلفظه المبارك في كلّ جمعة وعيد وكلّ يوم متبرّك وليل سعيد[10]

---

[7] إشارة الى حضرة الباب. مقام الوَلاية (الوليّ). "ومنها مقام الجسد، وهو مقام آية التّوحيد، وهو أنزل المراتب في قوس النّزول وأعلى المراتب في قوس الصّعود، فكما أنّ الجسد بالنّسبة إلى الرّوح شبح جوهريّتة، فكذلك كان الحكم في الواقع ، إنّ حامل ركن الإسم المتعلّق بالتّوحيد شبح بالنّسبة إلى ركن الإسم المتعلّق بالولاية، وكذلك الختم في النّبوّة ومقام [الحرف] المستسرّ من الرّكن المستور"، تفسير سورة والعصر. "قال الامام (عليه السلام): إِنَّ أَمْرَنَا هُوَ الحَقُّ وحَقُّ الحَقِّ وهُوَ الظَّاهِرُ وبَاطِنُ الظَّاهِرِ وبَاطِنُ البَاطِنِ وهُوَ السِّرُّ وسِرُّ السِّرِّ وسِرُّ المُسْتَسِرِّ وَسِرُّ المُقَنَّعِ بِالسِّرِّ"، نوادر الاخبار، محسن الكاشاني، پژوهشگاه علوم انسانی ومطالعات فرهنگی، باب احتمال الحديث وضبطه، ح ١١، ص ٦١. "مقام الإمامة وهو الحق وهو الظاهر وهو السر المستسر وهو مقام حجّة الله على خلقه وخليقته في أرضه"، الزيارة الجامعة الكبيرة، الشيخ أحمد الإحسائي، ج 1، ص 47

[8] "وكان من ضمن الأمر المؤكّد أن يضيف على الأذان [أَشْهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَمُحَمَّدًا رَسُول الله] وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَبلِ مُحَمَّد هُوَ عَبدُ بَقِيَّةِ الله"، مطالع الانوار، نبيل زرندي، الصفحة 113. "ولقد كتبنا للمؤمنين أن اذكروا ذِكرالله [حضرة الباب] في الأذان بحكم ما نزّلنا ... واقرأ ذلك الكتاب في كل يوم على المنبر بلسان القرآن ذي حزن فصيح"، كتاب "ظهور الحق، جلد 3، أسدالله فاضل مازندراني، الصفحة 121، في رسالة من حضرة الباب إلى الملا صادق (المقدّس) الخرساني شارحًا أحكام الخصائل السبعة

[9] لوح من تربة قبر الامام الحسين (عليه السلام) ولزوم وضع الأنف والجبين عليها حين السجود. الأنف والجبين هما موضعان للشرف والعزّة عند الانسان، فاغبار الأنف ووضع الجبين ليس هنا إهانة إنّما يفعلا طوعًا وخضوعًا لله سبحانه وتعالى. "يا أهل الأرض اتّقوا الله من أخذ التّربة عن الحرم المقدّسة إلّا عند الشّدّة فخذوا أقلّ ممّا استطعتم فإنّ الله قد جعل حكم التّربة حكم أجسادنا وقد قدّر لها في كتابه الحقّ اسما على الحقّ كبيرا"، قيوم الاسماء، سورة الاحكام (50). "ثم اسجد ... وكأنّ جبهتك ومنتهى أنفك على تربة الحسين (عليه السلام)"، رسالة الفروع العدلية، الفصل الثاني في احكام الصلاة. "قل افطروا يوم العيد ببعض خردل من طين أرض المقدّسة"، صحيفة في أعمال السنة. "ثمّ من الحرف الثّامن والأربعين، حرف التّاء [﴿**الصَّالِحَاتِ**﴾] تربة قبر الحسين [عليه السّلام] ثمّ تربة قبر أبيه – صلوٰة الله عليه – ما طلعت الشّمس بالإشراق وما غربت الشّمس بالفراق ثمّ تربة قبور أئمّة العدل ثمّ تربة قبر رسول الله – صلّى الله عليه وآله وسلّم"، تفسير سورة والعصر. "فلا تسجد إلا على [بلور] فيها من ذرات طين الاول والآخر"، البيان العربي، 8 : 10. "أن اجعلوا مع موتاكم من طين الأول والآخر لتدخلون الجنة"، كتاب هيكل الدين، 12 : 5. "قال الصادق (ع): لا يسجد إلّا على تربة الحسين (عليه السلام) تذلا لله واستكانة إليه"، وسائل الشيعة، الحر العاملي، الباب 16 من أبواب ما يسجد عليه

[10] لقد أنزل حضرة الباب زيارتين للأئمة الأطهار (عليهم السلام)، الزيارة الجامعة الكبيرة والزيارة الجامعة الصغيرة. ففي كتاب "محاضرات" جلد 3، لعبدالحميد إشراق خاوري، الصفحة 248، يقول بأنّ المقصود هنا قراءة الزيارة الجامعة الصغيرة. بينما في كتاب "حضرت نقطه أولى"، لجناب محمد علي فيضي، الصفحة 153، يقول بأنّ المقصود هنا قراءة الزيارة الجامعة الكبيرة. وفي "فهرست الآثار المباركة" وبعض كتب الباحثين يذكر بأن الزيارة الجامعة الصغيرة هي الباب الاول من رسالة الفروع العدلية التي أنزلت في شيراز بعد الحج وقبل الخصائل السبعة. ما هو تاريخ نزول الخصائل السبعة والفروع العدلية؟

والسّابع منها التَّخَتُّم بخاتم العَقِيق الأبيض[11] المنقوش عليه – لا إله إلّا الله محمّد رسول الله [ص ع] عليّ وليّ الله [ص ع] ٢٧٣ [12] [13]

تَمَّتْ، والسّلامُ على مَن عمل بهذه الأُمُور ويمشي بالنّور في اللَّيْلِ الأَلْيَلِ الدَّيْجُور[14]

---

[11] **العقيق الابيض:** حجر كريم لبنيّ اللون. "فلتجعلن في أيديكم عقيق حمر أنتم عليه لتنقشون لتشهدن بذلك على أنّ من نظهره حق لا ريب فيه"، البيان العربي، 10 : 6 أيضا والباب الثامن من الواحد الأول ثم الثاني. أيضًا، راجع البيان الفارسي، 10 : 6 أيضا 12 : 5، في دفن الأموات. "ولا تنس قبل الصلوة استعمال العطر وخاتم العقيق"، رسالة الفروع العدلية. قال الإمام الصادق (عليه السلام): "ما رفعت كفٌّ إلى الله عزّ وجلّ أحبّ إليه من كفّ فيها عقيق"، عدة الداعي، ابن فهد العلي، الصفحة 129

[12] **ينقش على الخاتم:** (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللهِ 273). (ص)، (ع) هنا يقصد بها، صلّى الله عليه. **الرقم 273:** إشارة الى حساب الجمّل لـ (علي_محمد_باب_الله) (ع،ل،ي_م،ح،م،د_ب،أ،ب_أ،ل،ل،ه) (70 + 30 + 10 + 40 + 8 + 40 + 4 + 2 + 1 + 2 + 1 + 30 + 30 + 5 = 273)، راجع كتاب "حضرت نقطه أولی"، جناب محمد علي فيضي، الصفحة 154. "وقد نزّلنا عليك الآيات وأرسلناك ذكرًا من لدنّا إنّا كنّا ذاكرين قل قولوا: (لا إله إلّا الله ولا حجّة إلّا نَبِيْل بعد عَلِيّ ولا كتاب إلّا البيان من عند الله) لعلّكم في الرّضوان الأعظم تدخلون"، لوح نوروز. "ولا تحسبنّ أنّ هذا كلمة "لا إله إلّا الله" فإنّ في ظلّ هذا كلّ من لم يكن "لمن يظهره الله" فانيون، وكلّ من يكن "لمن يظهره الله" إلى قيٰمة الأخرى باقيون، لو تملكنّ كلّ ما على الأرض من أَلْمَاس لا عِدْل له لن يقبل عنكم "مظهر نفسي" عن كلمة "لا إله إلّا الله" ذلك ما يقبل الله عن العالمين، ما يقبل الله لا يقبل أحد من عباده، وما يقبل عباده لا يقبل الله، هذا صراط الله في السّمٰوات والأرض وما بينهما كلّ ما قدّر في كلّ دين بما تثبت تلك الكلمة ولكنّكم عن سرّ الأمر محتجبون، حينئذٍ كلّ ما على الأرض بألسنتهم يقولون "لا إله إلّا الله" وأنّ "ذات حروف السّبع"، حجّة الله، ولكنّهم عن معناها محتجبون إلّا الّذينهم أوتوا البيان فأولئك هم في ظلّ الإثبات ثابتون قل للّذين أُوتوا البيان لو تتّبعون كلّ ما نزّل في البيان وإن يوم القيٰمة تحتجبنّ "عمّن يظهره الله" كأنّكم ما قلتم "لا إله إلّا الله" وما كنتم بسرّ الأمر عالمين، وحين ما تسمعون ظهور حقّ فلتتّبعوه لئلّا تدخلنّ في النّفي بعد ما أنّكم أنتم في كلّ عمركم للإثبات تجتهدون، فإنّ ذلك "من يظهره الله" عنده آياتٍ بيّناتٍ يعجز عنها كلّ العالمين، وإنّ كلّ الأسماء قد خلقت لتلك الكلمة إن أنتم قليلا ما تتذكّرون، وإنّ كلّ الأحكام قد قدّرت لذلك الحكم إن أنتم قليلا ما تتفكّرون"، الشؤون الخمسة، بسم الله الإله الإله، شأن الآيات

[13] "يا قرّة العين قل إنّ الله قد جعل حكم السّابقين في خاتم من العقيقة الحمراء والمؤمنين في خاتم من الدّرّة الصّفراء والمشركين في خاتم من الحديدة الخضراء وقد جعل الله حكمه في أيديك على الحقّ بالحقّ فاصرفه كما تشاء لما تشاء وإنّ الله قد كان عاليا بالحقّ محيطا"، قيوم الاسماء، سورة الخاتم (25). "وأخذوا لأنفسكم خَاتَمًا مِنَ العَقِيقِ الحَمْرَاء عَلَى اسْم البَاب لتكوننّ عند الله القديم في حول ذلك الباب العليّ مذكورا"، قيوم الاسماء، سورة المؤمنين (111). "فلتجعلنّ في أيديكم عقيق حمر، أنتم عليه لتنقشون، لتشهدنّ بذلك على أنّ "من نظهره" حَقٌّ لا ريب فيه، وكلٌّ به ثمّ له يخلقون، قل الله حَقٌّ وإنّ ما دون الله خلقٌ وكلٌّ له عابدون"، البيان العربي، 10 : 6. قال الامام الصادق (عليه السلام): "ما رفعت كفٌّ الى الله عزّ وجلّ أحبّ إليه من كفّ فيها عقيق"، عدة الداعي، ابن فهد العلي، الصفحة 129

[14] **النور:** إشارة الى التعاليم الالهية لذاك الزمان. **الاليل الديجور (في اللغة):** كلمتان مترادفتان بمعنى شديد الظلمة حالك السواد. **الليل الاليل:** "صلّ اللهم على الدليل إليك في الليل الأليل"، دعاء الصباح المنسوب الى الامام عليّ (عليه السلام). **الديجور:** الظلمة، والليل الأليل الديجور إشارة الى ظلمات الكفر والضلالة والجهل.